ماما إكسبايرد

لينا النابلسي

ماما إكسبايرد / ساخر

لينا النابلسي

الطبعة الأولى ، ٢٠٠٩

دار اكتب للنشر والتوزيع

القاهرة ، اش المعهد الديني ، المرج

هاتف : ٠٢٢٤٤٠٥٠٤٧

موبايل : ٠١٢٩٢٥١٥٩٢ - ٠١٨٢٣٦٣٠٣٥

E – mail : dar_oktob@gawab.com

المدير العام :

يحيى هاشم

تصميم الغلاف :

حاتم عرفة

رقم الإيداع : ٢٠٠٩/٢٠٠١٤

I.S.B.N:٩٧٨- ٩٧٧- ٦٢٩٧- ٠٥١- ٠

ماما إكسبايرد

ساخر

لينا نابلسي

الطبعة الأولى

٢٠٠٩



دار اكتب للنشر والتوزيع

إهداء

إلى كل من امدونى بالثقة و القوة لتحقيق الحلم ..

في وقت فقدت فيه الثقة ...

و ضاع فيه الحلم ....

شكرآ



مقدمة

تفتكروا الناس بيكتبوا مقدمات الكتب ليه ؟؟؟؟؟

سؤال غريب و لا ما ينفعش إن أكتبلكم فى الأول سؤال؟؟

و مين اللى حدد إيه اللي ينفع و إيه اللي ما ينفعش؟؟؟

الموضوع بسيط ... هو إننا دايماً محتاجين فى الحياة طريقة نمشي عليها ....

مش مهم مين اللي عمل الطريقة، و لا المهم نكون مقتنعين المهم إننا نبقى زي كل الناس ..علشان نكون طبيعين ...

أنا أعترض .. أيوه أعترض !!

لكل إنسان شخصية، وطريقة تفكيره، وبصمته فى الحياة و بما إني قررت أحافظ على بصمتى فى الكتاب ده من الجلدة للجلدة رغم إعتراض صوت العقل، و بشدة !!

عندك وقت تقرا؟؟؟؟

تمسك كتاب ٤٠٠ صفحة و تكمله من غير ما تزهق و تمل و تنط على النهاية بسرعة ؟

بتعمل إيه ،وإنت واقف في الزحمة بتستنى العربية تمشي ؟؟؟؟ بتعملي إيه، وإنت بتستني معاد الدكتور اللي كالعادة بيسيبك قاعدة برّه ساعة، وهو بيتكلم في التليفون ؟؟؟

بتعمل إيه، وإنت قاعد بتنط فى الطيارة كل أسبوع زي ابن بطوطة علشان الشغل اليومين دول عاوز كده ؟؟؟

بتعملى إية و إنت قاعدة فى المطعم بتستنى صاحبتك اللـــى إتأخرت علشان بتجيب الولاد من النادى ؟؟؟

بتعمل إيه ، وإنت قاعد برّه مكتب المدير بتستنى الاجتماع يبتدي ؟

بتعملي إيه، وإنت بتستني عند الكوافير أو وإنت بتحلق ؟؟؟

بتعملوا إيه لما كل قنوات التلفزيون تتآمر علينا يوم الخميس و تبث أسواء البرامج ؟؟؟؟؟

بتعملوا إيه بين المحاضرة، و التانية ؟؟؟

بتعملوا إيه وإنتوا بتستنوا دوركم علشان تـــدفعوا فـــاتورة التلفون ؟؟أو تجديد إشتراك الأوربيت ؟؟؟أو دورك فى المصالح الحكومية اللى دايماً بيكون ١٠٩ و الراجل بينده على رقم ١٩ لسه؟؟؟؟

عندي الجواب، والحل... تروحوا زى الشاطرين تـــشتروا الكتاب بتاعي ، وتقروا فيه، وده لإنه هيكون الكتاب المناسب فى الوقت المناسب ...

و صدقوني أنا ثقة، ويا رب ثقتكم تكون فى محلها.

مع السلامة لإني عارفة إن المقدمات الطويلة بتزهّق.

احلم على قدّك

"يا شبشب الهنا يا ريتنى كنت أنا "

الناس زمان كانت بسيطة ، وأحلامها بكْر، و متواضعة !!

شايفين الأخ عاوز يبقى إيه ؟ بيبص للحياة بهدوء، وقناعـــة وده مش انتقاص منه أبداً ... بس الراجل بادي السلم من أوله.

دلوقتي اللي عاوز يبقى رئيس جمهورية، واللي وزير داخلية، و اللي عاوز يبقى عضو فى الحزب الوطني على أقـــل تقـــدير، و اللي عاوز يبقى مشهور، والسلام .. حتى لو اضطر يقتل مين لمصلحة مين ..أو يدّعي إنه جوز مين علشان يتشهر على قفـــا مين!! ، ولو كل ده ما نفعش ممكن يمشي بلبوص فى الشارع، و أهي كلها شهرة .

كلام فارغ،وناس مستهترة .. إنما اللي ابتدى بالشبـــشب كان إنسان عميق ، ومفكّر أي و الله!!

هتقولولي شبشب!! أيوه ما هو اللي ابتدى من الشبـــشب ممكن يوصل بنطلون.. بلوزة ،و هلم جرّا ..

إنما اللي عاوز يبقى رئيس جمهورية، و لاّ وزير داخليـــة .. هيبتدى منين ؟؟؟

ده حتى قبل ما يصرّح عن حلمه هنبقى بنـــشرب القهـــوة السادة عليه في نفس اليوم فى عمر مكرم !!

و بالتالي يفضل محلّك سر أضمن، و أسلم .

أنا النهاردة بكل شجاعة، وفخر .. أعلن لكم على الملأ إني قررت أتبنى نظرية الشبشب!!جايز أوصل للطاقية فى يوم .

أتركـكم فى رعاية أحلامكم المتواضعة ، وأنا أدندن :

" يا شبشب الهنا .. يا ريتنى كنت أنا "

المشروب السحري

صاحي الصبح غصب عنك ، مش طايق الروتين اليــومي الممل !!

بسيطة خدلك كُبّاية من المشروب السحري !!

رحت شغلك، وبدأت يومك .. كل شيء ماشي عكــس المفروض يحصل !!

الغيظ، والعصبية، والتوتر ارتفعوا، وبقى نــسبتهم عنــدك ٤٠٠% !!

بسيطة .. كُبّاية من المشروب السحري .

سمعت خبر زي الزفت، زميلك في الشغل اللي مقضّيها نوم اترقى، وإنت قاعد محلّك سر !!

مديرك الهانم مراتة منكّدة عليه، وقرر يطلّعهم عليك؟

الحل ... كُبّاية من المشروب السحري ..

الأرصاد الجوية اللي عمرك ما صدّقتهم غــير المــرّة دي .. قالوا إن الجو صيفي معتدل ، وحضرتك خارج مــن البيــت بتدندن لابس قميصك الصيفى المفضّل .. الــسماء مطّــرت، وغرّقت الدنيا ، وشكلك بقى زي الكتكوت المبلول ..

محلّك المفضّل عامل تخفيضات .. روحتي بسرعة طلع مقاسك هو الوحيد اللي خلص !!

صحابك ، شلتك المفضلة طلعوا يتعشوا برّه .. طبعًا من غير حد فيهم ما يفكّر يكلّمك ... تشفهم بالصدفة، وإنت بتشتري دوا من الصيدلية اللي جنب المطعم .....

و لا يهمك ... كُبّاية من المشروب السحري ..

أبوك و أمك بعد ٤٠ سنة جواز اكتشفوا إنهم مش فاهمين بعض ، وطبعاً بصفتك الكبير العاقل لازم تهدّي النفوس .. أخوك، وأختك بيتصرذفوا بسخافة غير مسبوقة ... إجتماع عائلي فتروح، وإنت مرغم أخاك لا بطل .. تحاك فيه الدسائس، والمؤامرات، وحضرتك ضحية الفيلم !!

عادي .. كُبّاية من المشروب السحري ...

تخطط تاخد يوم أجازة ... تطب عليكم مصلحة الضرائب عاوزة تراجع شغل سنة ١٩٨٨ !!أو يتحدد يومها يوم الجرد السنوي ...تروح تشترى سجائر تلاقيها غليت ... طيب عصيرك المفضل .. مقطوع من السوق .. تستلم فاتورة التلفون يطلع الرقم خيالي ..

تروح البيت تلاقيهم قاطعين إشتراك الأوربيت ..

تنزل تشتري عشا .. تلاقي عجل العربية نـايم تغيّـره ..
توصل المطعم .. تكتشف إنك ناسي محفظتك في البيت !!

تنتحر ؟؟

لا استنى متنساش ..

عندي الحل كُبّاية من المشروب السحري ..

المقادير :

أحب كُبّاية أو "مج" إلى قلبك و يستحسن يكون هدية من حبيب !!

حليب دافي متسخّن على نار هاديه ..

عدد ٢،ونصف ملعقة صغيرة من السكر .. تحطهم، وإنت حاضن الكُبّاية، ومبتسم، وسرحان .

ملعقة كبيرة من مسحوق الشوكولاتة "الكاكاو"... تحطّها، وإنت بترقص ..

تأخد كبايتك و تروح الأوضه .. تولّع شمعـة .. وتحـط أغنيتك المفضلة .. تقعد مربّع على السرير .. تشرب، وإنـت مغمّض عينك، و تدعيلي ..

ملحوظة : متنساش تقفل موبايلك مش عاوزين أي نكـد خليك خارج نطاق الخدمة أضمن، و أسلم .

الكريم كراميل ....

إختراع عبقري ،و بحبه جداً ...زمان لما كنت صغيرة ماما كانت بتعمل كريم كراميل تحفه ، و دايمًا المناسبة كانت بتكون إن جايلنا ناس .. بس لما كبرت ماما بطّلت تعمل كريم كراميل ، يمكن الناس بطلوا يزورونا مش مهم .. المهم إن علاقة الصداقة بيني، وبين الكريم كراميل استمرت لغاية ما في يوم كنت مسافرة فى مدينة ساحلية فى الصيف، وفي بوفيه العشا اللي في الفندق، و اللي شرط من شروط تكوينه الأساسية إنه يكون غير متناسق علشان يتماشى مع ذوق البشر اللي غريب زي الأكل ... على كل لون، و كل طعم .

كان فيه كريم كراميل، و طبعاً لإنه صديق قديم اتهورت وأكلت، و مرضت مرض غير عادي !!

فضلت لمدة يومين طريحة الفراش و زارني الدكتور ، و كان معاه شنطة غريبة زي شنطة الميكانيكي، و بعد الشر عنكم جميعاً اللي مرض فى فندق قبل كدة ، و طلبولوا الدكتور هيفهم قصدي .

من يومها و العلاقات انقطعت بيني وبين الكريم كراميل مستحيل أمد إيدي، وأكله مهما حصل، و المقاطعة دى استمرت لمدة ١٤ سنة لم أتراجع يوم حتى لو ريقي جري على

طبق كريم كراميل ذهبي اللون، وكأنــه متــشمّس، ورائحــة الكراميل النفّاذة تعبّق في المكان .

لغاية إمبارح ، وبالصدفة البحتة المقاطعة انتهت !!

هقلكم إزاي ...

كنت فى حالة ملل غير عادية بتفرّج على التلفزيون مــن ٦ أو ٧ ساعات متواصلة ، و قرّرت أكلّم أختي الكبيرة محاولــة مني لكسر الملل، وتضيّع الوقت (الحقيقة كمان علشان أنا بكره الفراغ لدرجة إني فكرت لو نطيت من الشباك ممكن يحــصل إيه!! قلت أكلم دمة أسألها تفتكري لو عملت كدة هيقولــوا محاولة إنتحار؟؟؟ المهم كنت عارفة إنها هتلحقني)

أختي العزيزة طلع عندها عزومة ، وقعدت تكلمــني علــى المنيو (قائمة الطعام) الفظيعة اللي هي هتعملها ، و طبعــاً أنــا إتحمست جداً جداً ...لغاية ما نطقت، وقالت :و هعمل كريم كراميل !!

وكأني أسمع أجراس التفاؤل تدق فى صــدري، و قلتلــها: بتعمليه إزاى؟؟؟

و جبت ورقة، وقلم ، وكتبت الطريقة و نزلت المطبخ فوراً

هي قالت ندوّب كباية سكر على النار لغاية مــا يــصبح كراميل ....أول مرة الكراميل ما نفعش طلع خفيف ....

تاني مرة الكراميل اتحرق ...تالت مرة سميــت، وقــرأت المعوذات أكيد الكراميل بيخرب من العين ...مع إن مفيش حد باصصلي فيه..

المهم ...أخيراً فلح ..

٨ بيضات في الخلاّط مع ملعقة فانيليا، و ٦ معالق ســكر، ويُضرب ضرباً مبرحاً ، و بصراحة كنت سعيدة و أنا بــضربه على رأي الإخوة اللبنانين فشّيت خلقــي فيــه، وأضــفت ٤ كبيات حليب تدريجياً، ووضعته في الفرن في حمام ماء ساخن يا عيني يا عيني على الدلع ...و الله متربي على الغالي !!

و بعد ما يطلع يتساب لمدة ١٠ ساعات فى التلاجة لغاية ما يبرد ....

و رجعت علاقتي مع الكريم كرامــل أقــوى مــن الأول لسببين:

الأول : إنى بحبه لإنه شيك، و ابن ناس، وطعمة حلو .

التانى : لإنه طلّعني من حالة الملل، والزهق، و أنقذني مــن كسر محتّم في القدم لو كنت نطّيت من الشباك ..

و شكراً .....كريم كراميل

الفنكوش

لقيت الحل لكل مشاكل الناس في الوطن العربى !!

أيوه لقيت الحل !!

امسكوا بس ... عارفه هتقولـــو عليّـــا بقـــول أي كـــلام، وهتسيبوني، و تمشوا .

خدوني لو سمحتوا على قد عقلي .... فاكرين الفنكـــوش بتاع عادل إمام؟ أهو حاجة زي كده .

حبّاية ياخدها الناس كل يوم الصبح .. حباية للتركيز .

هتقولولي طب ما إحنا مركّزين .

لأ .. بتضحكوا على روحكم ..

و انتوا بتقروا الكلام ده دلوقتي حالاً ..كام حـــد بيـــتكلّم جنبكم ؟ بتسمعوا أو بتتكلّموا مكالمة في التليفون ؟

طب بلاش دي .. التليفزيون مفتوح بتشوفوا حاجه ؟

حد سأل سؤال بتردوا عليه ، أو حد عاوز منكم حاجه ؟

يبقى مركزين إزاى ؟

كم واحد تعرفوة بيركز فى الصلاة ؟ أو و هو بيقرا كتاب؟

إمتى آخر مرّة أكلت أكلة مطبوخة بتركيز ؟ إمتى آخر مرّة استطعمت طعم الأكل ؟ إمتى آخر مرّة سمعت قصة أو شـــفت برنامج أو حطّيت فيلم ، أو حتى نمت بعمق، و تركيز ؟

ناس كثير قوى من زمان جداً ، وناس تانيه يمكن عمرها ما عملت ده فى حياتها أصلاً !!

تخيّلوا بقى معايا لو كل الناس من بكره الصبح يعملوا كـــل حاجة بتركيز تحب تعرف يومك هيبقى شكلة إزاي ؟

تعالوا نشوف ...

الساعة ترن، تقوم بنشاط (لإنك نايم مركّز فى النوم) مـــن أول رنة ، تاخد حمام هايل ، و تنزل تركب عربيتك .

الشوارع مفيش أحلى من كدة، والناس بتـــسوق بنظـــام تقولش يا خويا هاجرنا ألمانيا ما هو تأثير التركيز .

توصل الشغل فى زمن قياسي، وإنـــت هـــادي، ومركّـــز، و جميل.. تبتدي يومك ... الكلام يتسمع، ويتنفّذ من أول مرة تقاريرك سليمة ميّه ميّه .. مديرك مبسوط .. مرتّبك فى معاده زايد مش ناقص ...

تروح تجيب الأولاد من المدرسة ، إيه الحلاوة دي نظـــام، و تركيز، والعيال مش مفرهدة من الحـــر، وناجحـــة،ومفيش دروس خصوصية ما هو الأستاذ بيشرح بتركيز !!!

توصل البيت المدام رايقه، والغدا مفيش أجمل من كده، كله مركّز.

يومك يبقى جميل، وهايل ده طبعاً غير الوزراء اللي بيخدموا الشعب بعنيهم لإنهم مركّزين في الشغل، وبس .

الشوارع متسفلته ، البنية التحتية هايله، مفـــيش ســـحابة سوداء، ولا قطر بيدخل في أخوه!!

مفيش بورصة تقع ، ولا عبّارة تغرق .. الرغيـــف منـــوّر، ولا قمر ١٤.. الأهلي بيكسب، ومرتضى منـــصور يهـــاجر آلاسكا علشان يركز فى جو من الشفافية !

عمرو موسى في أجازة عائلية، فتح، وحماس في إحتفـــالات العيد على التلفزيون، وغزة منوّرة تقولش ديزني لاند!!

عمرو أديب بادي برنامج القاهرة اليوم من غير ارتفـــاع فى الضغط ...... إلخ إلخ إلخ .

يعني على رأي سعاد حسنى (الحياة بقى لونها بمبي)

شوفتوا بقى إني لقيت الحل !!!!

نداء مستعجل جداً للأستاذ أيوب :

الحقني بالحباية، وأنا هسمّيها الفنكوش ٢.

الزكام

الزكام عدو الإنسانية الأول ... ذلك الوحش المفترس الذي ينقض عليك، و يمسك في القميص، وما يطلعــش، ولا حــتى بالطبل البلدي .

طبعاً واضح من الخطبة العــصماء دي إني مزكّمــة، و أي زكام ده زكام مع سبق الإصرار، و الترصّد!!

الناس نوعين ...

نوع مزكّم على طول، أو بيزكّم كتير جداً، و دول عندي ليهم بشرى سارة .

الزكام أخد عليهم، وأخدوا عليه بقى في بينـــهم عــشرة، وعيش، وملح، وده معناه إنوا بيجلهم خفيف ظريف !

أما النوع التاني اللي أنا منهم .. دول ممكن يزكّموا مــرّة واحدة في السنة، و عديكم على اللي بيحصل.. الزكام بينقض عليهم بالضربة القاضية ، ويفضل يشوط فـــيهم يمين،وشمـــال و يقعدله إسبوعين تلاته براحته ..

و كل ما تحس نفسك أحسن و تبتدي تمـــارس نـــشاطك اليومي المعهود يفاجئك، ويرجع ينقض عليك تاني ، ويفكرني إنه قاعد في أرابيزي ....

حاجة لطيفة حقيقة ،و مفيش لا دوا نافع، ولا فيتامين سي جاي بفايدة، و لما تزهق تبتدي بقى تدّيها، وصفات تيتا، وجدو أبو فاس على نعناع، و ربنا يكرمنا .

المهم أنا قرّرت أقوم بحملة مضادة ضد الزكام، و أوزع فيتامين سي مجاناً على جميع الراغبين، و أعتصم تضامناً مع كل المزكّمين حتى لو اضطريت أعمل زي المعارضة اللبنانية، وافترش قدام الصيدليات .. هعملها !!! و يا أنا يا هو ...

نداء عاجل إلى كل من يريد الانضمام إلى حركة كفاية زكام : زيارة موقعنا على الإنترنت ..

كفاية زكام@ فيتامين سي .صيدليات

هاتششششششششو

و شكراً.

أغاني و عجباني ! !

قامت فى دماغى فكرة !!

أكتب رسائل غنائية لبعض الأشخاص، و الأماكن المهمة فى حياتى :

أبي العزيز : "**عيش .. حب الناس، وعيش .. تلقى الناس بيوت .. فاتحه قلوبها فوت .. حب ماتتنسيش ..**"

أخي العزيز : " **متأمرك ليه يا سوسو، وليه عقلك تخين .. لو أصلك يوم تدوسه يفضلك بس مين .. لو مالك خـــير في أهلك الوغش يركبونا، وإن كان على الرقص نرقص يا عالم رقّصونا ..**"

إخواتي الرائعات : "**كل يوم بيعدّي تزيد غلاوتك عندي، واشتاقلك، واحبك .. تسوى إيه الدنيا مهما كانت حلوة في ثانية أعيشها جنبك ..**"

عمرو موسى : " **ما شربتش من نيلها .. جربت تغنيلـــها جربت في عز ما تحزن تمشي في شوارعها، وتشكلها ..**"

الرغيف المصرى : " **وبحبك وحشتيني .. بحبك وانت نور عيني ده، وانت مطلّعه عيني .. بحبك موت ..**"

فاروق حسني : " **قوم اقف، وانت بتكلمني .. قوم اقـــف بصّلي، وفهمني** "

الجنية المصرى : "**ياه ياه يا واد يا تقيل ياه ياه يا مشيبني .. ياه ده أنا بالي طويل، وانت عاجبني ..**"

الوضع الفلسطيني : "**حبيبي خساره تجبلي المرارة، وتعلـــي الحرارة، وتعمل صداع .. في عينك شقاوة يا زايد حـــلاوة بحبك غباوة و بلوي اللدراع ..**"

محافظ الأسكندرية : " **يلي بتسأل عليّا ملكش دعوة بيا** "

البورصات : "**راح خد أملي، وراح .. خد نور أحلامـــي خد من أيامي كل الأفراح، وراح راح** "

ليل القاهرة : "**أهواك، واتمنى لو أنساك، وانسى روحـــي ويّاك، وان ضاعت يبقى فداك لو تنساني ..**"

وزير الصحة : "**علّي جرى من مراسيلك .. بـــس امـــا تيجي، وانا أحكيلك، وامسح دموعي في منديلك .. علّـــي جرى** "

الوضع العراقى : " **يا يمة خبريني يا بويا علّي قتل ياسين** "

نور توأم روحي "**أدينا بندردش ورانا إيه ورانـــا إيـــه .. بنحكّي و نفرفش ..**"

الأحزاب اللبنانية: "**بحبك يا لبنـــان يـــا وطـــني بحبـــك ..بشمالك بجنوبك بسهلك بحبك ..بتسأل شو بني و شـــو اللي ما بني بحبك يا لبنان يا وطني ..**"

شريهان : "**علّي الضحكاية علّي هلّي في سمايا هلّي ..**"

آيس كريم الفانيليا : " **هيا دي هيا فرحة الدنيا دق يا قلبي غنّي يا عنيّا** "

الأردن، وفلسطين.. وطني "وأنا أصر أنهم وطن واحـــد": "**سنرجع يوماً إلى حينا ..سنرجع مهما يمر الزمـــان، وتنـــأى المسافات ما بيننا** "

وعود الحزب الوطنى : "**أيوا بخاف حبك خطر، وأنا قلـــبي من العشق انفطر هتبلي ريقي ليه حرام دنه انا عودوني على الصيام حتى فى أيام السفر ...**"

نور الشريف بعد الدالى ٢: " **لا إنت حبيبي، ولا ربّينا سوا قصتنا الغريبة شلعها الهوا ..**"

المواطن المصرى : " **علّي صوتك بالغنا ..لـــسه الأغـــاني ممكنه** "

الفيديو كلبات الغربية : "**شخبط شخبيط لخبط لاخبيط ..**"

بلال فضل : "**خلّي السلاح صاحي صاحي صاحي ..**"

زاهي حواس : "**حب إيه اللي إنت جـاي تقـول عليـه ..إنت عارف قبله معنى الحب إيه** .."

برنامج القاهرة اليوم : " **أنا ليك على طول خليك ليا** "

أي كتاب جديد : " **أنا قلبي ليك، وروحي فيك من كتر حبي بخاف عليك** .."

مصطفى بكري : " **أخاصمك آه .. أسيبك لا** .."

حماس و فتح: " **يا اطبطب، وادلّع .. يا يقولي أنا اتغيّرت عليه .. أنا أزعل أولّع بقى كل همه إزّاي أرضيه** .."

قانون الطوارئ : "**يا سيدي أمرك أمرك يا سيدي، وجـل خاطرك خاطرك يا سيدي .. مقدرش أخالفك لإني عارفـك تقدر تحط الحديد في إيدي اسمع يا سيدي** .."

كُباية الشاي بتاعتة عمو حـسين الله يرحمـه : "**تـلات سلامات يا واحشني تلات تيام** .."

من السينما :

يسرا : "**إبقى إفتكرني حاول تفتكرني** ..."

يحي الفخراني من ٣ سنين : "**سـامحتك سـامحتك كـتير سامحتك سامحتك بقلبي الكبير** .."

رئيس الوزراء .. نظيف: " **اتوصى فيا عاملني بحنيّة ..**"

ميدو ابن أختي: "**حلاقاتك برجلاتك يوم ورا يوم تبقـــى بشنبات .. تتجوز على قد حلاتك، وتخلّف صبيان، وبنات** "

عبد الحليم، وفيروز: " **أنساك ده كلام.. أنساك يا سلام** "

القمة العربية : "**بحلم فيك، وعم بتأمّل يكبر مره الحلـــم، و يكبر.. عمرَ بيق على إديك بيت كبير يصير الأجمل ..**"

قانون المرور الجديد : " **كنت فين، وانا فين جيتلي منين** "

زحمة شوارع القاهرة : "**بنلف فدواير، والدنيا تلف بينـــا دايماً نبتدى من مطرح ما نتهينا ..**"

أبو تريكة ، والنادى الأهلي: " **اسألوا كل الناس مين همـــا أجدع ناس هما المصريين ..** "

عم صلاح جاهين : "**على بـــالي ولا انـــت داري بلّـــي جرالي.. الليالي سنين طويلة سبتهالي ..**"

جامعة الدول العربية : " **كان يا ما كان الحب مالي بيتنا** "

و أخيراً و ليس بآخر .. حلمـــي فى الكتابـــة، والنـــشر: "**عمري ما شفته، ولا قابلته، ويا ما يا ما شغلني طيفه** "

ملاحظة : لو في ناس، وحاجات مجبتش سيرهم ده لأهـــم أهم من أي كلام .

أولوياتي .. أولوياتك .. أولويتنا كلنا!!

إيه هي القيمة الفعلية للحاجات في حياتنا ؟؟؟

و هل كل الحاجات ليها نفس القيمة الثابتة ؟؟؟

الإجابة بإختصار شديد جداً: لا

يعني الحاجة اللي ممكن تكون مهمة جداً عندي ممكن تكون غير قيّمة على الإطلاق لشخص آخر، والعكس صحيح .

و ترتيب الأولويات مهم جداً في حياتنا (من غير ضحك) يعني مثلاً :

المكرونة في حياتي أهم بكتير جداً من الرز، والعيش، و البطاطس .. سامحوني حاولت أبتديها جد بس واضح إن ربما هترجع لعادها القديمة ...

بما إن الأحوال الاقتصادية اللي هلاّ علينا زي رياح الخماسين تستدعي إن الإنسان يعمل قائمة لإنه قد يضطر يستغنى عن كتير من الحاجات، وبما إني ندوة لكم .. قصدي قدوة !! قرّرت أبتدي بنفسي، وأدّيكم حافز:

– الكتب : أنا مقدرش أعيش من غير ما أشتري كتب حتى لو إضطريت آسفة أستغنى عن الشوكولاتة، وده صعب على نفسي جداً !!

- المكرونة : ودي ممكن الإستعاضة عنها بطبق كشري من الحجم الكبير لو الدنيا زنّقت (آه يا قولوني) .

- فانتا توت، وشوكولاتة كادبوري : ممكن نوفّر فـيهم، ويبقوا مرّة في الشهر بدل مرّة في الأسبوع (مش وحش).

- السيديهات المهمة (زي المزيكا الكلاسيك، والأوبـرا، وأندريا بوتشيلي): دي ممكن نعمل جمعية، ونشتري السي دي ونلفه على بعض .. أما السيديهات الأخرى اللـي الإنـسان بيشتريها علشان يعرف يعيّط عليها (مهو مش معقول أعـيّط على الأوبرا، وأنا مش فاهمة، ولا كلمة) دي ممكن نـستعيض عنها بمقدمات المسلسلات العربي اللي بتيجي على التلفزيون .. هتقوم بغرض التنفيس.

(شوفوا الضمير مقولتش نعمل كوبي حقوق الملكية برضة)

- الأفلام، السينما .. نافذتك على العالم هنعمل فيها إيـة دي ؟

ممكن نتفرج على مقاطع الأفلام اللـى بيعرضـوها علـى التلفزيون .. أو إعلان الفيلم كفاية، وورينا شطارتك، وشغّل مواهبك الإخراجية، وتخيّل.

أو كل خمس أشخاص يشتروا تذكرة لواحد فيهم يـدخل الفيلم، و تاني يوم يدوّروا على أفيش الفيلم، ويقعـدوا تحتـه ياكلوا فشار، و هو يحكلهم اللي شافوه!!

أي حاجة تانيه ممكن الواحد يطنّش عليها .. ماهما موضـــة الجزم، والشنط القديمة؟؟ (دي حتى كلاسيك)!!

إذن أهم حاجه غذاء العقل .. الكتب، وغـــذاء الـــروح، والخيال ضرورة الإبداع، الأفلام و المزيكا، وغذاء المعدة، وفي مقولة أخرى (المم) .. المكرونة، والشوكولاتة .

يا جماعة ..كل واحد يعمل قائمة، ويعلّقها قدّامـــه، وإيـــه المشكلة؟!.. شوية ذكاء، وحبّة تقشّف، وأولوياتي .. أولوياتك أولويتنا كلنا.

بداية و نهاية

النهاية دايماً شكلها بيبقى غريب .. فخمـــة، وضـــخمة، وصاخبة .

نهاية أي حاجة بتبقى عاملة كده، أو إحنا اتعودنـــا إن ده لازم يكون شكلها .. بس ده مش صحيح .. في أوقات كـــتير لازم النهاية تكون سهلة، وبسيطة مفيش فيها زعيق، وعيـــاط، وناس بتتخانق، وناس يا تضرب أو تضَّرب، وكـــل حاجـــه صعبة على الكل.. الغالب، والمغلوب، وكأنها مباراة .

أظن وده رأيي إن نهاية الحاجات لازم تكون بسيطة، وكل ما كانت أبسط كانت أصدق، وإن حجـــم الألم لا يـــرتبط بصعوبة، وتعقيد طريقة التعبير عنه يعني على رأي اللي سبقونا هيبقى موت، وخراب ديار!!

وده طبعاً لو كانت النهاية متّيله بنيله كالعـــادة، وده لإن ثقافة (الهابي إندنج) إختراع أجنبي نرفض نحن العـــرب بـــشدة إستيراده .. مع إننا استوردنا منهم كل حاجة بنيجـــي في دي، ونقف!!

حتى لما مخرج شجاع يقرر يعمل ده في فيلم تلاقي النـــاس خارجه من السينما مش عاجبهم ...

اللى يقولك نهاية غير منطقية، واللي فحأه يبقى مؤلـــف، ويقولّك عاوزين يخلّصوا الفيلم بأي طريقة، وكأننـــا صـــعبان علينا إننا نلاقي نهاية كويسة في حاجة .. حتى لو كـــان فـــيلم مستحيل يتحقق .

إحنا بطبعنا عاطفيين، وده مفيش مـــشكلة فيـــه ... إنمـــا المشكلة إننا بنمسك في نهاية أي حاجة، ونستعبط !! فـــاكرين إنها لسه مخلصتش من أول الحاجات الكبيرة، والمهمـــة لغايـــة الحاجات العادية اليومية .

تكون الواحدة في علاقة حب، وعارفة إنه مش نافع، وإنها بتنفخ فى قربة مقطوعة، وتفضل قال إيه عندها أمل!!

و لحد السحابة السودا اللي ماليه سماء القاهرة بشكل سنوي كل سنة نقول لا السنة دي خفّت.. لغايـــة كُبايـــة الـــشاي، والسيجارة .. الكُباية خلصت، وناقص تمسحها بقطنة، وبرضة بترفعها تشرب منها، و السيجارة الفلتر اشتكى، وبيقولّك عليَ النعمة ما بتشرب اطفيني الله يهديك، ولا حياة لمن تنادي!!

كل ده فى رأيي غلط .. سيبوا الحاجات اللي خلصت تمشي بسلام، تروّح.. توسّع، وتسيب مكان مش يمكـــن حاجـــات أجمل تيجي مكانها .. خلّوا فرصة لبدايـــة جديـــدة .. لنـــهار أجمل... لكُباية عصير مانجه بدل كباية الشاي اللي خلصت ...

عم صلاح جاهين قال :

أنا كنت شيء و صبحت شيء ثم شيء ...

شوف ربنا قادر على كل شيء ..

هز الشجر شواشية، ووشوشني قال :

لا بد ما يموت شيء علشان يحيا شيء ....

و عجبي

جنان بالعربي !!

تخيلوا مجرد تخيل لو كنّا لسه بنستعمل مفردات اللغة العربية القديمة،والأصيلة في كلامنا العادي،وبصفة يومية؟!

مفردات مثلاً زي :

على قارعة الطريق ، أو..أحتسي قدحاً من القهوة ،أو إنني أشعر بالغبطة اليوم .

كان فى ناس كتيرة جداً هتفتكر إن ده كلام بذيء (حلـوة بذيء دي).

مثلاً.. لو حد ضايقك في الشارع تـرد عليـه، وتقولّـه: (خسئت يا وغد!) ، وطبعاً أنا مش مسئولة لو حد فيكم فكّر يجرب، ومش هدفع تمن العلاج بعد العلقة اللي هيضّربها !!

للأسف الكلمات اللي إحنا شايفنها منقرضة مـن عـصر الديناصورات كانت بتستخدم كل يـوم في الحيـاة العاديـه، و دلوقتي في أجيال متعرفش عنها حاجه !!

و طبعاً لأن خيالي واسع جداً جداً جداً هحـاول أتخيّـل محادثة تلفونية فيها النوعين من المفردات، وشوفوا تحفتي الفنيـة هتطلع عاملة إيه؟

إني أسمع صوت الهاتف النقال .. لابد أنها محادثة من أختي الكبرى :

– عمت مساء يا سيدتي ..

– آلو .. آلو .. لينا مالك إنت طبيعية؟؟؟

– أجل .. فأنا لا أشكو شيئاً فهل من خطب يا أختاه ؟؟؟

– أشكو...خطب...إنت متأكدة يا بنتي إنك لينا ؟؟؟

– أجل ..أجل ..صدقيني فإن حالتي طبيعية للغاية، وأنا في كامل قواي العقلية، ولكني أحاول أن أبعث الروح فى مفرداتنا العربية الجميلة التي اندثرت منذ زمن طويل .. فلغتنا العربية الغنية بالمرادفات يجب أن تستعمل فى كلامنا اليومي ..لغتنا العربية يسر لا عسر !!

– يا لهوي يا حبيبتي .. إيه اللي جرالك ؟ ما أنا سيباكي إمبارح كويسة .

إلحقوني البنت حصل حاجة في عقلها دي فوتت هيّست على الآخر .

-أرجوكي يا أختاه أن تخفضي صوتك.. فأنا أقف على قارعة الطريق أنتظر السائق أن يأتي بالمركبة .

- المركبة!! إنت في البحر ؟؟ يا بنتي إنت عنـــدك بـــرد، والبحر هوا، وسقعه.

- لا فأنا أشعر بتحسن بعد زيارة الطبيب، ومداوامتي على أخذ الوصفة الطبية المناسبة، واتباع التعليمات، والإرشادات ..

- مداومة!إنت إشتغلتي ؟؟ مبروك.

- لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ...سامحيني سأغلق الخط .. فلقد أوشكت أن أفقد صوابي ..

- صوابك!! دي أكله دي و لا إيه؟؟

البنت إتخبطت على دماغها باين ... أنا كنت بكلم أختي، ولاّ بكلم مختار الصحاح في مجمع اللغة العربية .. حالتـــها مـــا تطمنش أبداً .. بفكّر أطلب مستشفى المجانين أكيد في حالات زيّها عرفوا يعلاجوها!!

عجبكم ؟؟؟

واديني طلعت مجنونة، وطلبولي مستشفى الأمراض العقلية..

جنان عربي!!

حاجة غريبة

فجأة كده، وفي نص النهار، وأنا بحاول أعمل ٩٠٠٠ حاجة في نفس الوقت .. "عادي يعني كلنا بنعمل كده، ومفيش حاجه من ال ٩٠٠٠ بتتنفذ علشان بنعملهم في نفس الوقت .. مفيش مشكلة"..

محدّش يطلعني من سياق الأحداث "حلوة سياق دي " خلوني أكمّل ...

لقيت نفسي على غير العادة منتعشة كده، وبتمشّى، وأنا بدندن "حاجة غريبة ..الدنيا لها طعم جديد ".

رحت أوضتي، وحطيت مزيكا لطيفة، وقعدت أطقطق بالشبشب، وأعمل حركات راقصة، ووقفت قدام المرايا ..

"أنا مش بحب وقفة المرايا أبداً بحس إني يا هكلم نفسي يا أعيط يا الهبل "!!

وحطيت برفان "كولونيا " آه و الله يا جماعة ... بدلع نفسي غريبة .. أنا نفسي مصدومة ..

قعدت على أول كرسي أفكّر .. يا ترى إيه سبب الحالة اللي أنا فيها ؟؟؟

و بعد ما عصرت دماغى جامد، ووشي بقـــى شـــبه إزازة الكاتشب ..عرفت السبب !!

أختي العزيزة كانت مسافرة، وجابتلي معاهـــا شـــوكولاتة حلوى قوي بصراحة ..تحفة مش زي الشوكولاتة اللي عندنا. ما علينا أهي كلها خلقة ربنا ...

المهم عارفين الإعلان بتاع البلد التي تدلل أبقارها .. أهـــي الشوكولاتة من البلد دي ...

تصدّقوا طلع كلام الإعلان بجد .. أيوه، والدليل .. أنـــا.. الشوكولاتة فيها الزبدة ..

و أنا أكلت الشوكولاتة، وبدلّل نفسي .. فعلاً ..

حاجة غريبة ..

حاول تفتكرني

لما تكون الدنيا برد ، وتقف في مكان دافي، وتحس بالـــدفى
زى ظل الشمس بيتسلل بهدوء لجسمك .. افتكرني.

لما القمر يبقى مالي السما زي الرغيف الصابح منوّر الليل،
و الناس سهرانه بتبص عليه .. فتكرني .

لما الربيع يهل، وتشوف وردة صغيرة بتحـــاول، وتعـــافر
علشان تكسّر البرد، وتطلع من الأرض .. افتكرني .

لما تشوف فراشة بيضا صغيرة بترفرف فرحانه بجمالـــه ..
افتكرني .

لما تشوف طفل صغير بيضحك، ويملـــى الكـــون بهجـــة،
وسعادة، وتلاقي عيون أمه بتلمع .. افتكرني.

لما تشوف نخلة عالية واقفه وشها للسما مهمـــا حـــصل،
ومهما عدّى عليها .. افتكرني.

لما تشوف الندى الصبحية بيحضن ورق الشجر ..لما تـــشم
ريحة المطر، وتلمح شعاع الفجر بيلعب مع الليل إســـتغمايه..
افتكرني.

لما تحس بالملل، والزهّق، وإن الشغل اللي لازم تعمله كتير، ومالكش نفس ..قوم، واقفل على نفسك باب المكتب .. فكّر فيّا شوية صغيرين .

لما تحس إنك حزين مش عارف ليه، و مش عارف تـــشرح مالك لحد .. لما تحس إن مفيش حد فاهمك ..حط كف إيديك اليمين على قلبك، وغمّض عنيك ..هتعرف إني هناك و دايمـــاً معاك، وساعتها ..هتفتكرني .

لما تقرا رباعيات عم صلاح جاهين، وتسمع علي الحجـــار، و تجيب شريط منير الجديد ..افتكرني .

زحام و أبواق سيارات مزعجة...

اللي يطول له رصيف يبقى نجا ...

لو كنت جنبي يا حبيبي أنا ...

مش كنت أشوف إن الحياة مبهجة ؟؟

أكيد هتبقى تفتكرني، والا بعد الكلام دة يبقى فعلاً..

عجبي

روشتة لألم الذكري

لازم نروح الأماكن اللي اتوجعنا فيها .. لازم نمشي فوق الألم ده من تاني .. لازم ناخد معانا أحباب، واصحاب، وشوكولاته، وبالونات .. لازم نرجع نضحك من قلوبنا.. نفتكر اللحظة اللي وجعتنا معاهم .. نراجع شريط الذكرى من تاني.

بس المرة دي بدل ما نعيّط نحاول نضحك، و نملى الدنيا سعادة .. حتى لو اضطرينا نضحك على أنفسنا،على شكلنا، على بلوزة لونها غريب كنّا بنلبسها، أو بنطلون أصفر، وجزمة حمرا، على تسريحة شعر من ال ٨٠ بس كانت موضة، وعملناها .

هي دي الطريقة الوحيدة اللي حتخلّينا ندوس على الألم اللي جوّانا، وننتصر عليه .

الذكرى لمّا تكون مؤلمة قوي بتبقى عامله زي السن اللي لازم ينخلع، وجوده مؤلم طول الوقت، ومالوش أي علاج غير الخلع .. أكيد حتى الخلع مؤلم، ومكان السن هيكون فاضي مهما عملت، ومفيش بديل هيكون زي الأصل .

بس أحياناً في أمور لازم تحصل حتى لو صعبه .. كفاية آخر اليوم، وانت بتغسل أسنانك بالليل قبل النوم تشوف صـــورتك فى المرايا .. تقول لنفسك عمري ما افتكرت إني حقدر أروح هناك تاني، وتبتسم لنفسك بفخر، ومرة تانية لما تروح نفـــس المكان لأي سبب .. الذكريات هتتلخبط على بعض ، ومـــش هتحس نفس الألم تاني .. هتضحك، ويمكن تبكي كمـــان.. بس هتقدر تعدّيها ..لإن الناس لبعضيها !!

إذن الروشتة بتقول:

حبّة شجاعة ..

على شوية أصحاب ..

كرتونة من الضحكات العالية ...

لوح شوكولاتة من الحجم العائلى .."مش عـــايزين بُخـــل جيب للكل دول جاين يقفوا جنبك ".

"كنّا رجالة، ووقفنا وقفة رجالة " إيه اللي جـــاب فـــيلم الأرض في الروشتة؟ الله يجازي روتانا سينما فضل يقولّك مش هتقدر تشوّش عليك.. قصدي تغمّض عينيك لما هبلونا "!!.

لخبط الدواء كله، وبابتسامة عريضة خده، وكله هيبقى تمام

مع تمنياتنا بالشفاء العاجل لكل آلامكم .

ريحة المطر

عارفين من أكتر الحاجات اللي بتوحشني في الدنيا .. ريحة المطر !!

أيوه .. المطر له ريحه، ولو ركّزتم فيها شويه هتلاقوها.

شايفاكم بتضحكوا!!!

لا مش ريحة التــراب، ولا ريحـــة التلــوث.. مـــع إنهـــم موجودين.. ريحة المطر .. ريحه حلوة ..جديدة ..كإن المطر ده إيد بتلمس القلب، وتطبطب عليه .. مع إن فى نـــاس كـــتير بتحس إن السما لّما بتمطّر بتبقى حزينه، وده مش صـــحيح .. السما جميلة، طيبة ورقيقة مش ممكن حد يزعّلها!!

أعتقد إن المطر معناه و دة طبعاً من وجهة نظـــري.. إننـــا جفينا .. نشفنا، وبقينا عاملين زي قوالح الدرة ..زمان كـــان ممكن الناس تولعّها تدّفي بيها.. دلوقتي ما لهاش قيمة، و الـــسما حسّت بده، وحبّت تروينا .. تحضنا .. تغمرنا .. يمكن نرجع نعمل شيء له قيمة ..أو إننا نسينا اللى بنحبهم و عملولنا كتير

فالسما مطّرت علشان تبلّنا تنزل على وشّـــنا .. تفوّقنـــا.. تصحّينا .

كأنها بتقولك : قوم يا ابني اغسل وشك بدل ما انت نـــايم كده .. انفض الكسل .

المطر

ريحة المطر .. يعني بحبك، ووحشتيني .. يعني إنت الغـــالي، ودايماً على بالي بس ببعتلك حاجة تفكّرك بيّا.

المطر يعني امتى آخر مرّه كلّمت حد، وقلتله شكراً على أي شيء؟

يعني تعزم زميلك في الشغل على كُباية شاي دافية .

المطر يعني تتكلفت فى بطانية، وتحس إنك طفل مش زعلان من حد، ولا بتكره حد .. تحس بس إنك بتحب أمك اللـــي جبيالك كُباية الشاي بلبن لغاية عندك .

المطر يعني لو طقّت في دماغك تنزل تاخد واحد صـــاحبك بالعربية، وتشتروا بطاطا حلوة تاكلوهـــا، وانتـــوا بتفتكـــروا ذكريات كتير، والضحك مدفّيكوا، والشوارع مش زحمـــة.. ساعتها مش مهم إن عربيتك كحيانة، ومفيهاش تكييف!!

المطر يعني صوت علي الحجار بيغني:

" لما الشتا يدق البيبان "

ريحة المطر يعني عم صلاح جاهين بيقول:

دخل الشتا، وقفل البيبان على البيوت ...

و جعل شعاع الشمس خيط عنكبوت ...

و حاجات كتير بتموت في ليل الشتا..

لكن حاجات أكتر بترفض تموت ...

و حي ليك يا عم صلاح من الحاجات اللي بترفض تموت.

و عجبي على اللي بيكره المطر.

زي كل يوم

قالتله بحبك، وإيه يعني !

قالتله آسفة .. (طظ)!

قالتله بحبك، وعمري ما بطّلت أحبك .. ندمانه على كـــل لحظة زعلتك فيها .. (يا كدابه) !!

قالتله معرفش أنا قدرت أعمل كده إزّاي ؟ أنا عمري مـــا بعدت عنّك .. إنت كنت طول الوقت فى بالي .. (بـــالي دي جزيرة يا هانم، وحياة مامتك ..آسفة يا جماعة بـــس خـــلاص مش قادرة هيجيلي ضغط).

الهانم تنيّل الدنيا، وتديله على دماغه بكل (الباتا) اللـــي في المحلاّت، وهو يطلع فى الآخر أي كلام، وقال إيـــه ســـامحها، وكله هيرجع تمام!!

أمال الغلبانة اللي وقفت جنبك طول السنين اللي فاتـــت.. عملت اللي لا يعمل، وقادت صوابعها العشرة شمع لحـــد مـــا الشمع ساح، وحرق صوابعها، ولا حضرتك فاكراها (جـــان دارك)؟ عندها مزاج تقطّع دماغها، وبتحب تشوف روحهـــا شهيدة ؟ إيه يا إبني اللي بتعمله ده ؟

وفي جميع الأحوال لسّه بدري على عيد الأضحى لو كنت قرّرت تضحّي بيها يعني؟؟

ولاّ حضرتك قرّرت، وخلاص إن الإنسانة الوحيدة اللـــي وقفت جنبك من غير غرض تكون الخاروف السنة دي؟!

وبعدين اللحمة غليت .. عموماً هنشوف مين هيتـــدّبح فى الآخر ؟

إيه الناس اللي معندهاش ضمير دي؟ده إنت هتعـــيش مـــع واحده مش طايق تبص في وشها .. جبرت نفـــسك عليهـــا، وهي عارفة ده يعني حمارتك العرجه .

هيطلع كله على دماغك، و اللي بيشيل قربة مخرومة.. بتنيل الدنيا على دماغه، وبيمرض و يجيلوا برد، و يروح للـــدكتور، وكمان يدفع الكشف، ويشتري دوا .. يعنى خسارة على كل لون!!

وفي الآخر أشرب شوية من النسكافية اللي برد في إيدي .

آه .. متتخضوش أنا بس بتفرّج على التلفزيون.. مسلـــسل من مسلسلاتنا العربي.. زي كل يوم!!!!

سمع ..هس ..إحنا بنتكلم !

تخيّلوا ..هي دي الكلمة السحرية للأفكار الغير منطقية اللي أنا بطلع بيها من وقت للتاني .. تخيّلوا!!

ومش أي تخيّل ده لازم يكون خيالكم أوسع مــن المحـيط الهندي .. تخيّلوا إن الجمادات اللي في حياتنا بتتكلّم! يا تـرى هتقول إيه ؟تيجوا نسمع ؟.

الغسّالة .. طول اليوم، وأنا بدوّر لّما دُخت..الله يسامحكم.

العربية .. رايح جاي ..رايح جاي .. لّما قطعت نفسي .

الكرسي .. يا أخي إنت معندكش حل وسط أبداً .. يـا لازق فيّا طول اليوم يا إما أقعد بالأسبوع ما أشوفكش ؟ مـا تحل عن نفسي اللي حضرتك كاتم عليه، وتقوم تتمشى شويه.

فرشة السنان .. استعنى على الشقا بالله .. إيه الزبالة اللـي بتاكلها دي ؟؟

طفّاية السجاير .. إيه الضلمة اللي إحنا فيهـا دي .. مـا تنوّر، وتطّفي السيجارة اللي فإيدك .. دي حتى السجاير غليت اليومين دول.

التلاّجة .. يا إبني هيجيلك تلبّك معوي.

شنطة المدرسة .. حشو على الفاضي .. إبقى قـــابلني لـــو فلحت!!

الإنترنت .. كفاية لعب، ودردشة .. ما تشغلك شُــغلانه مفيدة تعملها.

الموبايل .. رغي رغي رغي .. لّما أنا تعبـــت، وبطـــاريتي فضيت.

ليفة الحمام .. يا إما إنت بقيت زي الفل ارحـــم نفـــسك هتبوش زى الـــصابونة ..أو .. الأخ مـــش نـــاوي يـــشرّفنا و يستحمّى ؟

التليفزيون ..إيه الدمار، والحروب، والنكسات اللي انتـــوا فيها دي؟؟حطلنا ميلودي، ولاّ روتانا نرقص شويه .

الكورة .. كلكم على واحد .. مش جدعنة .

المرايا .. بسم الله .. خضتنى مش تغسل وشك الأول .

باب البيت ..مش تتنحنح، وانت داخل .. يمكن أكـــون بغيّر هدومي .

سلسة المفاتيح .. بالراحة .. مش لازم ترميني على الطاولة بعصبية ..ده انا لو ضعت منك تتبهدل ..





كيف يمكن تميّز طعم الأشياء؟مانجو لوحده .. موز لوحده.. فراولة لوحدها؟؟

وهنا نحصل على ٣ كووس من العصير بدل ١.

بابونج ..ينسون ..شاى أخضر .

لا أفهم الموضة الدارجة بعودة العطارة ..نشرب للاسترخاء كما يقال .

أضع رجل على رجل، وأرسم إبتسامة الهدوء، والاستمتاع، وأتمتم ساعدني يا رب، وأرفع المج على شفتيّ لأنقذ برستيجي.

صديق عزيز، وغالي ..عرّفني على حلم شتوي رائع ..القرفة باللبن .. هدية أهم من خاتم ألماظ فى لحظة ممطـرة، وبـــرودة قارصة ..

طارق (القهوجى)...واحد قرفة باللبن، واتوصّى ..

سحلب .. سحلب حليب .. مهلبية متنكّرة .. رمضان ..

رمضان جه ...يعني سحلب بالمكسّرات .

عصير المانجو .. الصيف .. مصر، وقطع المانجو الشقية كفتاة صغيرة تذوب في الفم .

دى مشاريي .. اعزموني إنتوا كمان على مشاريكم.

صبرتي و نلتي !!

وأنا في غفلة من الزمن ...بدوّر على موضـــوع يـــستحق الواحد يكتب فيه ...

رن التليفون، وكانت واحدة صاحبتي مشهور عنـــها إنهـــا عاقلة، وهادية، وإليكم نقل حي، ومباشر للمكالمة اللي تثبـــت عكس وصفي ليها:

هي: يا تسمعيني يا إما هدلق على نفسي جاز، وأولّـــع في روحي، وأخلص .

أنا : بدهشة مصطنعة.. ليه يا حبيبتي بعد الشر عنك .

كان نفسي أقولّها لو فضل من عندك شوية جـــاز ابعتـــيهم أصل الجاز غالي اليومين دول !!

بس فى الحالات دي يُفضل أن تكون مستمع .

هي : اسمعيني، وماتقاطعنيش إلاّ في الآخر .

أنا : ماشي .

هي : زمان الحاجة " ودي جدتى طبعاً " كانت تقـــول .. يا بنتي اصبري .. آخرة صبرك خير إن شاء الله، وأنا نادراً مـــا كنت بتبنى النظرية بتاعتها. المهم ..

في لحظة عقل طايشة قرّرت أعمل زي ما بتقول .. نظـــراً لظروف البيه اللي إنت عارفها :" للتوضيح صاحبتي دي تعيش قصة حب ملتهبة .. بس معقربة، ولا أفلام السيما يعني أحمـــد مظهر، وفاتن حمامة في دعاء الكروان موضعهم كان أسهل "!!

هي : نظراً لظروف شغله المكلكعة، وحياتنا اللي مالهـــاش أول من آخر، فأنا بقالي كتير ماكلمتوش (على فكـــره كـــتير بتاعها دي ممكن يكون يومين علشان تبقوا معايا على الخط).

قلت يا بنت اصبري .. أهو منه تقل، وأنا طبعاً بـــضحك على روحي، ومنه ياخدهالك جميلة، ويقول البنت حبيبتي مش زنّانة زي بنات اليومين دول، و بعد ما فقـــدت الأمـــل إنـــه يكلمني .. قلت يا بنت كلّميه إنت ما إحنا واحد، وإليك نص المكالمة بالحرف الواحد، واحكمي إنت .

هي : ألو حبيبي .. وحشتني جداً جداً جداً .

هو : "متسربع، وبينهج تقوليش بيجـــري في مـــاراثون " صباح الخير ..إيه ..آه، وإنت كمان .

مؤثرات صوتية غريبة ..زحمة، وأبواق سيارات ...

هي : حبيبي إنت بره ؟

هو : أيوه مشاوير شغل على الصبح بعيد عنـــك مـــشوار حكومة !

هي : ربنا يكون في عونك .

طبعاً مردّش كان بيركن العربية، وسمعته بـــيكلّم الموظّـــف بتاعه بالراحة يا إبني، وإنت بتفتح الباب .

وبعد شويه أصوات، واضح إنه كان بيدخل المكتب..إيـــه الكهربا قاطعة .. طبعآ مهو مشوار حكومة اليوم باين من أوله.

حمدي (ده الموظف بتاعه اللى أنا بقيت عارفه قصة حياتـــه سماعي على التليفون) .

روح يا إبنى جّبلنا فطار بما إننا حتى مش هنعـــرف نعمـــل كُباية شاي، وبعد أخد، ورد في موضوع الفطار، ونوع العيش وكل ده، وأنا مستمعة حضرتك الموضوع ده على أقل تقـــدير أخدله ١٠ دقايق .

هو خد باله إنى لسه على الخط .

هو : كنت بتقولي إيه ؟؟؟

هي : عملت إيه اليومين اللي فاتوا ؟؟

(تعليق بسيط ..مش قولتلكم يومين .. صدقتوني)

هو : نايم قضيت الكام يوم دول نايم ... بعوض النـــوم الى مكسور عليّا ما إنت عارفة ...

تدخّل بعض جيرانه في الحـــوار، ويتناقـــشوا في موضـــوع الكهربا اللي قاطعه .

هو : ها حبيبتي (في سري توّك ما افتكرت) عملتي إنـــت إيه؟

هي: أكلت كل حاجة، وأي حاجة قدّامي!!

هو : ما إنت بقالك كتير مبتاكليش جسمك محتاج أكل .

(فى سري طبعاً لا يا حبيبي باكل .. باكل في نفـــسي لمـــا خلصت)!

و راح برضة قاطع كلامه و منادي: يا ناصر " ده ســـايس الجراج ما انا بقيت عارفه الشارع كله " لو حمدي لسّه قدّامك قوله يجيب معاه المصري اليوم "ده جرنال "....

مين النمرة الغريبة اللى بترنّلي دي ؟

هي : حبيبي الله يخليك ركّز معايا ٥ دقايق بس .

هو بعد وصلة ضحك : هقولّك أصل شـــاحن التليفـــون هيقطع، ومفيش كهربا أشحنة !!

هي: بعد ما عضيت شفتي من الغيظ لّما الدم هيترل منـــها : والله طب أهي مكالمة مش قوي بس على الأقل سمعت صوتك (برضة بنت ناس حتني نيله)

هو بيكلم نفسه مين النمره دي؟ ويرفع سماعـــة المكتـــب ويكلّم النمره، والخط يقطع حتى من غير ما يقـــولّي ســـلامو عليكم !!!

شوفتي اللي أنا فيه؟ وده آخرة صـــبري (أنـــا في ســـري صحيح هو مين صبري ده اللي بتتكلم عنـــه طـــول الوقـــت قريبهم؟).

و بدل ما أقولها حاجة تصبّرها لقيتني بضحك لغاية ما هس كمان ضحكت، ورحت قايلالها:

عاوزة الحق ..

صبرتي، ونلتي !!

عادي .. كلّنا عيّطنا!!

طبيعي إننا كلنا بيعدّي علينا مراحل، وظروف في حياتنـــا ممكن تخلينا نتألم، ونتعذّب، ونعيّط كمان، و بما إنكم حبـــايبي قرّرت أحاول أديكم الكتالوج اللي ممكن يساعدكم تخرجـــوا من الحالة دي .. (شوفتوا الكرم).

أول حاجة تعملها إنك تروح تشتري أكتر حاجـــة حلـــوة بتحبها .. شوكولاتة، آيس كريم.. بسبوسة.. صوابع زينـــب اللي إنت عاوزه، وتقعد في حتة هادية تاكل الحاجة دي يمكن تقدر تخفف المر اللي حاسس بطعمه شويه .

اجري على الدولاب بتاعك ..خرّج أكبر حاجـــة عنـــدك بلوزة ..بيجاما ..جلابية ...بس المهم يكون الكـــم طويـــل، ويغطّي كف إيدك البسه، وربّع على السرير.. لـــف دراعـــك حواليك، واحضن نفسك جامد ..لو إديك قصيّره متتكسفش استعن بصديق، واحضن المخدة .

لو حاسس إن الدموع هتريّحك .. عادي ..كلنا عيطنـــا، والسجن للجدعان قصدي العياط للجدعان أولاد، و بنات !

دوّر على حد تقعد معاه، ولو ينفع تتكلّم، وتفضفض قول اللي جوّاك متفضلش لوحدك كتير، و لمعلوماتك فكّر إن كـــل

الناس بتتألم، وإن العذاب في الدنيا كتير، وبأشكال مختلفة .. في ناس مش عارفة تحب.. ناس محتاجه فلوس، وناس عاوزه تنجح، وناس عندها أسلحة دمار شامل، وناس عايشه جنب إسرائيل، وناس زي حالتي خسرت فلوسها في البورصة .

(إهيء .. إهيء).

روح جيب كل أفلام محمد سعد مش علشان تضحك.. علشان تعرف إن في ناس بتتعرّض لكوارث غير عادية، والحياة بتعدي !!

أخيرآ .. كلنا جنبك، ولازم تعرف إن الحزن، والألم بيقووا الشخص مش العكس ..في شاعر اسمه محمد بهجت قال:

(جرح الحبايب صعب لكنه جوّانى .. وانا راضية بالنصيب و الحزن قوّاني).

عمو حسين ..

عمو حسين شخصية من النادر إنها تتواجد في حياة كـل الناس .

عمو حسين ممكن أجزاء منه تكون عايشه فينا أو في نـاس حوالينا .. لكن إن الشخصية كلها يكون جزء من حياتـك.. ده صعب .

أنا كنت محظوظة، عشت الحالة، والشخصية لمدة أعتبرهـا مش طويلة من حياتي، واسمحولي بإمكانياتي المتواضعة جـداً.. أعرّفكم على عمو حسين.

أولاً : عمو حسين هو زوج خالتي .. يعني مش عمي، ولا خالي .. بس أكيد هو كان كل دول.

أكون ظالمة، ومجحفة في حق عمو حسين لـو اختـصَرت إحساسنا كلّنا لّما كنا أطفال، وقلت إن عمو حسين بالنسبة لينا كان (ديزني لاند) متنقلة، ولو في للسعادة، والمرح، والتـسلية اسم .. كلنا عارفين الإجابة : عمو حسين .

عمو حسين ...هو الشخص اللي لما يـشوفك زعـلان، وحزين، ومهموم بمنطق الطفولة المتواضع يـسألك مالـك؟؟

ويحسّسك إنك إنسان كبير، وبدل ما يقولّك خطبة طويلـــة، وده العادي .. ياخدك، ويقترح عليك إقتراح عادي جداً زي مثلاً..إيه رأيك تدخل تنام شوية؟،وأكيد هيدخل يغطّيك.

أو أعملّك سندويتش جبنة مع كُباية شاي بلبن؟ (و بتكون دايماً أحسن كُباية شاي بلبن في الكون)، ويا ســـلام كمـــان ممكن يحطلك في طبق صغيّر شويّة من كعك العيد بتاع خـــالتو اللي عمره ما ارتبط بمعاد العيد.. زيادة في الإجرام .

و ممكن يختفي، ويرجع بعلبة ألوان، وكراسة رســـم، وأي حاجة من عمو حسين كانت حلوة، وكانت بتخليك تحـــس نفسك أحسن، وإن الشيء اللي مضايقك ملـــهوش وجـــود أصلاً.

عمو حسين هو الشخص اللي لّما يكون عـــاوز ياكـــل.. يأكّلك قبل منه، ويحكيلك حواديت خيالية عن حاجات تموت من الضحك، ويقنعك إنك إنت اللي عملتها .

عمو حسين هو الشخص اللي يعلمك تقرأ كتاب من غـــير ما يقولك و يعلمك تعمل رياضة من غير مـــا يطلـــب منـــك ..كفاية كل يوم قبل النوم تشوفة لـــبس النظـــارة و مـــسك الكتاب و تصحى الصبح بدرى تشوفوا بيتمرن ....

عمو حسين هو اللي علّمني أسمع مزيكا كلاسيك، أتفـــرج على تفسير القرآن للشيخ الشعراوي كل يـــوم جمعـــة بعـــد

القاهرة بالليل، أعشق لّمة العائلة في بيت جدتي، أحب المانجـــا، وأتعلم طريقة أكل الحمام المحشي، أستمتع بزيارة الآثار، ويعني إيه تكون أجازتي مفيدة .

عمو حسين ..هو اللي يدوّرلك على موهبـــة ..يعملّـــك معرض رسم في الصالون، ويورّي الضيوف رسوماتك بفخـــر كأنك بيكاسو، يوثق فيك، وفي قدراتك حتى قدّام أهلك.

عمو حسين.. يعلّمك بالممارسة، ويصبر عليك .

عمو حسين يقدر يخلّي أي حاجة جميلة، ورائعـــة مهمـــا كانت بساطتها.

عمو حسين اللي لا أذكر إني لقيته مكشّر يوم أو زعلان.. اتوفى من كام سنه (الله يرحمه)، وأنا كنت عايشه فى بلاد بعيده وما رحتش ودّعته .

وسعيدة لإن ده حصل، ودي أول مرّه بعترف بـــده حـــتى لنفسي.

علشان بالنسبالي عمو حسين لسّه عـــايش، وموجـــود في قلبي.. و أكيد هقابله الأجازه الجايه، ونعمل كـــل الحاجـــات بتاعة زمان من تاني، وأخيرً هقولّه.

عمو حسين وحشتنا كلنا.

عيد ميلادك يوم
مش زي أي يوم

ناس كثير بتكره يوم عيد ميلادها.. بتحس إنه يوم عبـــيط مالوش لازمه.

بتكره فكرة إنها كبرت سنه، وده هبل .. الهبل بعينه ..

يعني إيه كبرت سنه.. ما هو لازم نكبر يعني أمال هنـــصغر يعني عاجبك منظرك قوي وانت لابس شـــورت، وشـــراب، وصندل، والعيال بتضربك .. بالذمة دي مقارنة ؟

يوم عيد ميلادك ..

هو اليوم اللى نوّرت فيه الدنيا هو اليوم اللي دخلـــت فيـــه السعادة قلب أقرب الناس ليك "أمـــك، وأبـــوك "، و همـــا بيسمعوك بتعيط، وبيشوفوا وشك الصغير المكـــرمش لإنـــك بقالك تسع شهور بايش فى الميه .

يوم عيد ميلادك .. هو اليوم اللي بقالك فيـــه إســـم ... أصحابك اللي بيحبوك ينادولك بيه .. لأنك طيب، وجدع ..

و دايماً موجود لو احتاجولك.





كم مرة حبيبك أو حبيبتك كذب عليك، واداك مبرر تأخير هايف، وغير منطقي، وكنت كاشفة، وصدّقته ؟؟؟

كم مرة سألت الحبيب سؤال، وقدمتله الإجابة على طبق من ذهب علشان مش عاوز تتخانق معاه أو معاها، وصدقته ؟

كم مرة بررتله أخطاء فى قرارة نفسك، وسمعت حواديت هو كان بيقولها، وصدّقته ؟أو بالأصح عملت نفسك مصدق؟

طب بلاش دول ...

كم مرة قعد الحبيب يقول كلام معاد، ومكرر للمرة المليون، وعملت نفسك مهتم ؟؟أو ضحكت على نكتة قديمة أو قصة بايتة، أو معلومة معروفة، أو قصة مش عجباك ؟؟؟

كم مرة أكلت أكل مبتحبوش ؟؟؟ رحت مكان دمة تقيل؟ قعدت مع ناس نايم من كتر ما هما مملين؟؟؟

كم مرة حبيبك نسى مناسبة مهمة، وسامحته ؟؟ أو حاولت تفكّره بطرق غير مباشرة (مش فاكر حاجة ناسيها) قال يعني مش مكشوفة ....

يا جماعة متزعلوش ...يبقى غباء و لا مش غباء ؟؟؟

ده غباء مع سبق الإصرار، والترصد.. هي دي الجريمة الكاملة .

ثانياً ...

لاحظت إن الإنسان لما بيحب بيكذب.. مهما كان صادق و لو حلفتولي على الميه تجمد.. لو حبيت يبقى حضرتك كذبت.

الإنسان بيكون عاوز يحافظ على الشخص اللي بيحبه، و على سعاددته،وراحته، وهدوءه، وبالتالي أحياناً بيكذب .

الكارثة اللي أنا حنبّهكم ليها هي إن ٩٩ مرة من كل ١٠٠ مرة الطرف الآخر بيكون كاشف الكذبة، وبيعدّيها بشيء من السعادة لإنه عارف إن ده ممكن يكون دليل الحب، والحماية .

ثالثاً ..

إن الحب مش زي القطط ب ٧ ترواح .. لأ .. الحب ب ٧٧٧٧٧ روح .. الحب مش ممكن يموت بالسكتة القلبية، ومالوش ساعة وفاة مهما حاولت إنك تتخلّص منّه .. الحب إدمان مالوش علاج.. حتى لو وقفت، وقلت القصة انتهت ده كلام بس مش فعل، ولا أمر واقع .. دي مجرد فكرة عبيطة غير قابلة للتنفيذ!!

الدليل على كلامي إن قصة الحب بتسيب في الإنسان تغيير مش ممكن يرجّعه زي الأول تاني مهما حصل، و مدام الحب

سايب حاجه ماسكة فيك زي الطفل اللي ماسك في أمه يبقى لم يمت ...

عمرك شفت ميت اتدفن، وهو سـايب إيـده في البيـت ماسكه أوكرة الباب ؟؟؟

اللي بيموت بيتدفن كله .. عمرك بقى شفت قصة حـب اتشالت من غير شوائب ؟؟؟

رابعاً ...

الحب عدوى ...يعنى إيه؟؟

يعني لو كنت محاط بناس بتحب بعـض حـب حقيقـي، وعايشه دور روميو، وجوليـت .. ده للأسـف بيـضعف مناعتك، و يخلّيك عرضه لأي فايرس يدق الباب، أو يدخل من الشباك.

هتقولولى طب ممكن ميكنش حوالينا ناس كده، ونكـون متدهولين برضه !!

بسيطة .. بتقروا روايات ؟؟ بتسمعوا أغانى عاطفيـة ؟؟؟ بتشوفوا أفلام رومانسية ؟؟؟

بلاش كل ده بتشوفوا (فريندز) ده كفايـة أوي لوحـده يخرب جيل كامل ...

عموماً ..إنتوا صعبتوا عليا كفايه عليكم كده المــره دي..
الحاجة الوحيدة اللي أقدر أخفف عنكم بيها إني أقلكم إنكــم
مش لوحدكم فى الموضوع ده.. الهُبــل كــثير .. (آســفة)..
قصدي الحبّية كتير، ووقانــا الله، وإيــاكم شــر الأمــراض
المستعصية .

متنكروش سبتكم تدلّعوا شوية، وتحبّوا علـــى راحـــتكم، ويؤسفني، ويحز في نفسي إني هحرمكم من نعمة الغيبوبة اللـــي إنتوا نايمن فيها، وأرجع أنكّد عليكم بنظريتي ...كنا وصـــلنا رابعاً.

خامساً..

في علاقة متّصلة، وغير قابلة لأي عمليـــة استئـــصال بـــين الحب، والعذاب.. شخصين بقلب واحد مهما كنت عـــايش قصة حب، وحدوتة رائعة ...حتى لو كنت الأمير، و النائمـــة، وبتحبي الشاطر حسن ...أبشرك (هتطلـــع عينـــك، وعينـــه، وهتشوفوا أيام سودا)!!

هتتخاصموا .. هتتعذبوا .. هتتصالحوا .. برضة هتتعذبوا.

هتفضلوا في حالة عذاب دائم خايفين على الحب اللي بينكم ليحصله حاجه، وللأسف السينما، والروايات، والتيلفزيـــون، وحتى الحواديت اللي بيحكوهالنا كلها ترسخ فكرة العذاب.

ده حتى في الأغاني على مر التاريخ من أيام أنـــا والعـــذاب وهواك ...لسيادة اللواء محمد عبد الوهاب ..لحد حبك نـــار للعندليب اللي يا عيني الحب هدله ...

لوائل كفوري ،وحبك عذاب .. حتى وائل اتعذب (بالذمة ده شكل حد يتعذب)!!.

لغاية هيفاء وهي لما قالت بوس الواوا، والدنيا اتقلبت.. ده الدكاترة ،والصيادلة برّه عاملين فرح، والكـــل يقـــدم لهيفـــاء خدماته مجاناً.

سادساً.

المعلومة دي مفيدة .. الحب مفجّر المواهب .. كل الناس لّما بيحبوا بيكتشفوا في نفسهم مواهب.. اللي بيبتـــدي يغـــني في الحمّام ، واللّي بيكلّم نفسه قدّام المرايا،وده ممكن نعتبره حنان، وممكن تمثيل، واللي بيألّف لإن الهانم معندهاش وقت تـــسمعه بتتكلم طول الوقت!

واللي بيمارس الصبر، والصبر موهبة ممكن نـــسميه تأمّـــل، وممكن يوجا .

لو كنت لسة ماحبتش صعب تفهمنا ، ولو حبيت أكيـــد عندك على الأقل ٢ من المواهب دي .

سابعاً....

مؤلم اللى هقوله مؤلم .. الحب مكلّف ... خراب بيـــوت رسمي .. يا إما هدايا علشان تصالح حبيبتك ...يا إمـــا هـــدايا علشان مصالح حبيبتك .... يا إما علشان تشتري دماغك ..

ده غير المناسبات، وفواتير التليفونات ، والمطاعم، والكوافير، و الحلاّق (ماهو لو مش بتحب مش ضروري تحلق)

ورد ،و دباديب ، وكروت فلوس .. فلوس .. فلوس.

وأنا بقترح بمناسبة الأزمة المالية العالمية يمنعوا الحب اليومين دول ، والناس أكيد أكيد هتوفر .. (سامحنى يا عم فلنتين المضطر يركب الصعب)!!

ثامناً..

و أتحدى حد فيكم يعارضني، ولاّ يفتح بقه في النقطة دي.. زمان كانوا بيقولولنا الحب أعمى .. دلوقتي التكنولوجيا اتقدمت، وفى كتير من فاقدي نعمة البصر ربنا كرمهم و بعد ما فتحوا ندموا!

المهم .. الحب بيفقد البصر الحب مش أعمى لا ده مصاب بعمى مركب ، ولابس نضاره سودا، ومفيش عمليات تنفع معاه ، و مفيش داعي أدلّل على النقطة دي.

استنوا .. متتنحروش ، و ما تزعلوش مني أنا بحبكم، و إنتوا صعبانين عليّا .. بس لازم حد يقول الحقيقة .

و افضلوا حبوا ، وأنا كمان معاكم ..بس على الأقل دلوقتي بنحب ، وإحنا عارفين عيوبنا .

و على رأى عم صلاح جاهين..

أنا اللي بالأمر المحال اغتوى

شفت القمر نطّيت لفوق في الهوا

طلته ما طلتوش ..إيه أنا يهمني و ليه ؟

ما دام بالشوق قلبي ارتوى

عجبي

ما نجلكمش فى حاجة وحشة

قلبى يا قلبى يا أبو الأحلام ..حب الخير ما تقولش بكام.

طبعاً لو كان علي الحجار لما غنى الأغنية دي عارف الأزمة الاقتصادية اللي هتمر علينا كان قال بكام، و كام، و حدّد كام ده باليورو، ولاّ بالدولار .. لو كان علـــي الحجـــار عـــارف الدهولة اللي البورصات في كل العالم متدهولاها تماشـــياً مـــع غنوة العميق بعيد النظر عدوية (حبه فوق، وحبه تحت).. لغاية ما بقينا تحت خالص.. تحت جداً.. تحت خط الفقر، وتحـــت الأرض كمان.. لو أخينا علوة كان خد باله مـــن المـــستقبل المشرق ده مكانش تساهل فى حب الخير أبداً، وكان خد حقة تالت، و متلت!!كل يوم أصحى الصبح أفتح الإنترنت، وأسمّي بالله، وأقول كل الأدعية اللي حفظاها على أمل إن القرشـــين اللي أنا اتنيلت على عيني، وحطّيتهم في لحظة غفلة في البورصة تكون الروح ردت فيهم حبة.. بس للأسف مفـــيش فايـــدة ..زمان كنت مقتنعة (وده طبعاً بناءاً على كلام المحيطين اللـــي كلهم فجأة بقوا خريجين إقتصاد).. إن البورصة بسبع أرواح زي القطط، وكان عندي بادرة أمل تلوح في الأفق إن لـــو روح راحت هتيجي غيرها!!

بس واضح إني طلعت الوحيـــدة اللـــي مـــش بـــتفهم في الاقتصاد، والبورصة بروح واحدة بس، و الكـــلام ده علـــى مسئوليتي .

وأرجع، وأقول .. لسه الطيور بتزن، والنحليات بطن .. مع إن مش كل البشر فرحانين ..شايفين التفاؤل الروح العالية؟؟؟

أفتح التلفزيون .. أشوف الأخوة المحللين اللي بقوا أكتر من برامج الطبخ، و البرامج الدينية .. واضح إن دي الموجة اللـــي بتجيب فلوس اليومين دول شوفتوا خيبة أكبر .. الكلام عـــن خسارة الفلوس بيجيب فلوس ...فوازير يا جماعة!!

المهم .. الأخ اللي لابس بدلة .. بيقول متخافوش كله هايل كلة تمام (أفكر في نفسي، وأقول جايز حماه داخل في البورصة، وخايف يقول الحقيقة يقوم تجيلوه سكتة قلبية مراتـــة تطـــيّن عشتة !!).

أمسك الرموت كنترول، وأقلب .. الشيوخ ما بيكدبوش. هما قالولنا كده في المدرسة (على ذمة الراوي).. بيقولنا اللـــي معاه فلوس يشتري (منين يا عم الحج؟ دا احنا معناش نجيـــب بيبسي).

أيوه .. القنوات الأجنبية مصداقيتها عالية أكيد الأستاذ اللي بيتكلم إنجليزي هيفيدنا .. إيه ؟؟ بتقول إيه؟؟

الأزمة لسة في أولها أمال آخرها شكله إي ؟؟؟

كدة مش نافع أقفل التلفزيون، والإنترنت، وأقـــرر أنـــسى الأسهم، وفلوسي، وحقيبتي الاستثمارية، وعلى رأي فطوطـــة (شنطتي يا شنطتي إهئ إهئ إهئ)...

ونتقبل العزاء في البورصات العالمية، والعربية اللي راحـــت، وراحت معاها تحويشه العمر، وسيقام العزاء في أي شار ع،وأي عطفة، أو رصيف حتى لإننا معناش فلوس نقيم سرادق يليـــق بماضينا، ومستقبلنا الاقتصادي اللـــي راح، ومـــنحلكمش في حاجة وحشة .

ماما إكسبايرد !!

أنا، وأعوذ بالله من قولة أنا أكن معزّة خاصة جداً جداً جداً للبرد بحترمه في بيني، وبينه عمار.. لازم لما آجي أنــام بالليــل درجة حرارة المكيف تكون تحت العشرين درجة مئوية .. يعني تقريباً مع أسفي للتشبيه لأنه مش سياحي .. تقريبــآ بنسـام فى تلاجة دفن الموتى!!

و لازم أكون متغطيّه لغاية دقني .. بمعنى أدق متكلفتة، و يا عيني يا عيني كمان لو دماغي تحت اللحاف خير، وبركة مهــو أصل الدفا عفا "شوف التناقض "!!

النهاردة و أنا بحاول أنام فى الثلاجة ..قــصدي الـــسرير.. جتلي فكرة .. تخيلوا إن، وأنا نايمة من كتــر الـــبرد اللـــي في الأوضة تلّجت .. نزل تلج أبيض مسك في شعري، وحواجبي ورموشي، وطبعاً أنا في سابع نومه مش حاسّه بحاجة.

رنّت ساعة المنبة اللي جنب السرير (٦ صباحاً) موعــد مدرسة الأولاد .. قمت، وأنا متلّجه كده، و طبعاً مبصتش في المرايا ...

مين ممكن يشوف نفسه في المرايا الساعة ٦ الصبح؟

رحت، وأنا لابسه البيجاما نوّرت النور على الأولاد .

"لسه ماشافوش الصدمه "!!

لبسوا، وجم علشان ياخدوا مني المصروف، والسندويتشات.

يا خبر إسود!! ماما شكلها كده ليه ؟

وإليكم الأفكار العبقرية ل ١٠، و٨ سنين:

الأول : مريضة .. ماما مريضة.

التاني : لا لا لا مفيش مرض كده .. الناس ممكن تمرض يطلعلها حبوب بمي في وشها لكن شعر، ورموش، وحواجب بيضا مفيش مرض كدة .

الأول : طب يمكن ماما بقت عجوزة ؟؟؟

التاني : مش ممكن الموضوع ده عاوز سنين .. ماما إمبارح كانت صغيرة ..

الأول : طب نسألها ؟؟؟

التاني : لا ماما الصبح بتكون عصبية ..

الأول : عرفت، الله عرفت ..

التاني بفضول فظيع : إيه ؟

الأول : عارف لما الجبنة في الثلاجة بيتغير لونها ماما بتقول الجبنة بقت إكسبايرد .. (إنتهت صلاحيتها) يمكن ماما بقت إكسبايرد .. التاني يصدر آه دهشة، وموافقة .

ملحوظة :أولادي الأعزاء أنا مثلجـــة بـــس لكـــن مـــش إكسبايرد، وتاني مره اسألوني قبل ما تفكّروا الأفكـــار اللـــي تودّي في داهيه دي .

حاولت .. بالأمانة حاولت أسيبكم في حالكم، وأبطّل زن على دماغتكم زي عفريت العلبة بس أعمل إيه؟ مش قادرة.. لازم أكملّكم النظرية يا إما هفرقع من الغيظ .. مش حهـــون عليكم ؟!

٩- الحب، والغيرة، ودي مصيبة في حد ذاتها:

بيعصبني الناس اللي تقعد تنظر، وتقلك عادي .. مهو اللي بيحبوا لازم يغيروا.. مين اللي قال الكلام ده ؟إية لازمتها يعني؟

هي أذيه، والسلام؟؟إستمتاع بكل أنواع الألم، وخلاص إيه السادية دي ؟

و مع إني متأكدة إن ده صحيح، وإن كل اللـــي بيحبـــوا بيغيروا، ومعندهمش طريقة للتخلّص من الغـــيرة،أو الــسيطرة عليها، ومش هعمل نفسي فيلسوفة، وأقلكم دواء الغيرة موجود فين لإنه لم يخترع بعد !! بس حقدملكم كتــالوج لأعـــراض الغيرة، وحلول سريعة لإيقاف الموضوع قبل ما يتطوّر، ويفلت من إيديكم .

أول حاجة تلاقي ريقك نشف، و كأنك صايم من ٥ أيام.

مغص غريب ماسك في معدتك مش عارف سببه .. المهـــم إنه مؤلم، وسخيف .

شبه دايخ، وفاقد للتوازن .

دماغك مش مرتبة، و كأنك عاوز تقول كلام مش عارف هو إيه، وأنصحك بلاش كلام لإنك ممكن تعك الدنيا !

١٠- الحب....يستر المشاعر :

(جاية من البسترة بتاعت منتجات الألبـــان).. عـــارفين البسترة إزاي من سخن لبارد، ومن بارد لـــسخن .. الحـــب بيعمل فى كل مشاعرنا كده .. من السعادة للحـــزن .. مـــن الغضب للهدوء .. من الخوف للأمان، وكله بالعكس صحيح.

الإنفعالات، ونقيضها ممكن تحصلّك فى ساعة زمن واحـــدة تفضل كده لما يبانلك صاحب.

كرهتوني، ولاّ لسه؟

متكرهونيش.. الحب معادلة صعبة .. لا تقدر تعيش مرتاح من غيرها، ولا بيها.

الحب أساس الحياة اللي إحنا فيها من غير حب منقـــدرش نعيش .. حتى لو الحب فى بعض الأوقات عذاب، وممكن يودينا مستشفى المجانين .. لو ما قابلتهوش تفضل تلعن الحظ الأسود، و لو قابلته في الوقت، والمكان المناسبين ..تفضل قلقان عليه ..

و لو قابلته، وكان الوقت، والمكان مش مناســبين تفـــضل تعيس طول عمرك .

شفتوا اللخبطة اللي إحنا فيها؟

إنما المهم في كل ده إنك تكون قادر تحب .. تحب الناس.. تحب الخير .. تحب الكتابة .. تحب الرياضة .. تحب وطنك، وتحب نفسك، وتحب غيرك، وتحب ربك.

حبوا على طول .. متخلّوش حاجه تمنع الحب ده، وتوقفه.. حبوا في كل لحظة، وكل ثانية .. حبوا الماضي، والحاضر، والمستقبل .

ملحوظه: متنسوش تحبوني أنا كمان علشان أنا بحبكم .

تحب تعرف نفسك ؟؟؟

النهاردة هكلّمكم عن حاجه لطيفة قوي .. النهاردة عرفت إزاي الشخص ممكن يعرف نفسه ؟؟

في ناس بتقول فلان رغّاي، أو انطوائي، أو فوضوي، و ممكن يكون علاّن رومانسي .. كئيب.. إجتماعي.

تحب تعرف نفسك ؟؟؟

هقولك إزاي ؟؟ النهاردة بالصدفة البحتة قابلتني .. يوم فاضي مفهوش حد، ولا حاجه .. قعدت لوحدي .. رتبت أوضتي .. ولعت شمع، وسمعت مزيكا هايلة.. لعبت بالدبدوب.. رقصت ..اتفرجت على أفلام رومانسية.. ضحكت، وعيطت اكتشفت.......

مأكلتش كتير فعرفت إني باكل لما أكون زهقانة، وتعبانة.. عملت الواجب مع الأولاد .. جبتلهم عشا من برة .

فرحت لوحدي جداً انبسطت مع نفسي خرّجتها من المرض، والتعب، والتوتّر .. عرفت إني هادية مش عصبية .

كان يوم جميل بجد كنت محتجاله ..

جرّبوا تعملوا زيي ..خدوا معاد مع نفسكم، ولوحدكم.. يوم أو نص ساعة .. هتلقوا إنكم غير كل توقعاتكم ..

صدقوني ...حطّوا نفسكم على دفتر المواعيد الموضوع يستحق.

مقادير آخر يوم

لو حد قالك إن النهاردة هو آخر يوم في حياتك، وإن اللحظات اللي فاضله من حقك تفتكر فيها أي حاجة عاوزها.

يا ترى هتعمل إيه في اليوم ده ؟، وهتفتكر إيه ؟؟ سؤال صعب جداً صدّقوني ..استنوا متقولوش عني نكدية، وعاوزة أغمّكم ..إطلاقاً .. امشوا معايا بالراحة لحد ما أوصّلكم للّي أنا عاوزاه .

أكيد مثلاً مش هتقضى اليوم تفتكر آخر مرة اتخانقت فيها كانت إمتى ؟، ولا آخر مرة اتنكدت فيها كانت إمبارح الصبح، ولاّ الظهر؟؟؟، و مش هتطلّع ورقة، وتكتب قائمة بأسامي كل الناس اللي تعبوك في حياتك، وبتكرهَم.

ده كلام فارغ، ومش ممكن حد يضيّع آخر يوم في حياته في الكلام التافه ده (أخدت منكم إعتراف دلوقتى إن دي تفاهات)!!

أنا مثلاً هفتكر طفولتي، أو حاجات محدّدة فيها.. بيت جدى فى أبو كبير (محافظة الشرقية) ، وصينية العشاء .. الجبنة بالطماطم .. عمو حسين (جوز خالتى) ، وهو بيأكّلنا كلّنا.. هفتكر بسبوسة خالتو عليا السخنة، وكُباية الشاي بلبن والبسكويت الماري ...

هفتكر عمو فوزي   وهو بيطبّلنا، وإحنا عيال على الطاولة، وعمتو هند بتعمل (سلطة الفواكه) ،وبتترل تجيب (كرواسان) الصبح بدري علشان نفطر قال فرانساويين يا عيال !!

هفتكر كل مرة ماما عملت فيها بتي   فور،و بابـا بيـدّينا المصروف مرتين من غير ماما ما تعرف ....

هفتكر أختي الكبيرة ديمة، وهي بتصحّينا الصبح بدري قبل معاد الجامعة، وتتأمّر علينا.

هفتكر زينة أختي الصغيرة بتديني مصروفها أشـتري بيـه حاجة لنفسي.

هفتكر أخويا محمد، وهو طفل لابس الروب زي عبد المنعم مدبولي، والطاقية الصوف في الشتا، وهو مش باين من الأرض، وقال عاوزنا نصحّيه يتسحّر، وهو مش صايم !!

هفتكر الفول، وقمر الدين تخـصّص بابـا في رمـضان .. هفتكر حدوتة عندك جبنة برميل يا حج.

هفتكر أجازة الصيف في عمان .. تيتا أم وليد .. هفتكـر عمو مروان، والسوبر ماركت .. الحلويات اللي كنا بنخبيهـا في هدومنا ..سامي، وتمـارا ..سـهرات الـصيف، ولعـب الكوتشينة ..أفلام الفيديو، والهمبورجر اللى كان إختراع القرن

هفتكر كل الأماكن اللي زرتها.. هفتكـر ولادي، وكـل لحظة حلوة عدّت عليهم في حياتهم ...

صورهم ..كل الأجازات .. اللعب اللى لعبناها.. الحواديت اللي حكيناها ..

هفتكر لحظة ولادة ميدو إبن اختي .. قد إيه الولد ده كان واحشنا كلنا الدموع، والضحك، والأحضان ..

درس المسجد .. رفاق الحج ..كل مرة رحت فيها عمرة.. المدينة المنورة .. ماما سعاد، والأكل اللبناني الطيب.. نور توأم روحي ..

الأغاني الحلوة كل الناس اللي حبناهم، ولسه بنحبهم، و يحبونا، وفي ناس هنشيلهم في القلب في كل مكان، وأى زمان ..حتى لو مبقاش لينا وجود، ودول مش هتكلم عنهم لأنهم أعلى من الكلام .

شوفتوا الحب .. مبنفتكرش غير الحب .

علشان كدة خساره .. خساره نضيّع العمر في الزعل، والخناقات، والكره، والمشاكل.

فكّروا في كل يوم كأنه آخر يوم، وفي كل لحظة كأنها آخر لحظة، وكده تبقى مقادير الحياه:

٥ كيلو سعادة، وقدامهم ذكريات حلوة .. ضحك كتير، وأصحاب، وأهل للذاذ حسب الحاجة ...

ذكريات، وصور جميلة في كل مكان ...

كل دة بيتلخبط في الخلاط، وتاخد منه كباية على الريـــق الصبح، وساعتها هتقدر تعدي كل حاجة في الحياة، وأيامـــك تبقى طعمة، ولذيذة، وبالهنا، والشفا.

نظارتى الأهلاوية !!

بصراحة، وبطريقة مباشرة .. أنا تعبــت، وزهقــت مــن نفسي، والوضع أصبح ممل، وغير لطيف .

هعترف لوحدي، وبكرامتي، ومن غير ما تسألوني..

شوفوا بقى أنا بلبس نظارة نظــر علــشان التليفزيــون، والقراءة، وده عادي.. إنما اللي مش عادي أبداً إني حريفــة.. موهوبة فى تضيّع النظارات لدرجة إن برشــلونة، وليفربــول يقنعوني أحترف معاهم، وأنا لسّه بفكّر !!

المهم السنة دى ما خلصتش، وأنا ضيعت ٣ نظارات لحــد دلوقتي .

رحت لمحل النظارات علشان أعمــل واحــدة .. أول مــا دخلت الأخ البياع حب يستظرف، وأنا مش ناقصة ..

بصّلي، وقال: مش ممكن يا فلانة (إسمى طبعاً زيادة المصيبة) ضيّعتي النظارة تاني؟!

حاولت أنقذ نفسي، وبطريقة غير مقنعة .. إنتــوا مــش عاوزين زباين، ولاّ إيه ؟

و طبعاً بدأت أنقي نظارة ....

التلت نظارات اللي اختفوا قبل كده كان لونهم أحمر، وبما إني أهم قراصنة الصومال في الموضوع ده .. قرّرت أغيّر اللون يمكن يكون ده لونهم المفضل ؟؟؟؟ مش عارفه !!

المهم نقيت نظارة بنفسجي، وأنا رايحه أحاسب غمزتلي نظارة حمراء، و بما إني أهلاوية أصلية مش صنع الصين مقدرتش أقاوم ،وجبيت الاتنين ..

بس المرة دى خايفة .. لا مرعوبة لو حاجة حصلت للنظارات هتعقّد، ويجيلي إحباط، وده هيأثرّ على مسار الدوري، والكاس، و يمكن كمان أعتذر عن كأس العالم !!

فلو حد عنده خطة يلحقني بيها حتى لو اضطريت أستعين بمدرب أجنبي ..هدفع و أمري لله !!

الإمضاء أهلاوية

عودة الإبن الضال : بما إني متعودة معاكم على الصراحة، و الشفافية (خلي الضمير صاحي صاحي) إمبارح لقيت واحدة من النظارات اللي ضاعوا ده معناه إن اللي ضاعوا اتنين مش تلاته، وبرضه أنا مصرّة على اتهام قراصنة الصومال .. أما فراغة عين صحيح!

هيستيريا

دنيتنا هيستريا .. عجيبة .. غريبة .. مضروبة في الخلاّط كده على كل لون كأنها فخفخينة "عصير كوكتيل ".

و فجأة ..تلاقي حد بيسأل السؤال العبيط :

إنتو متنرفزين ليه ؟؟ متسربعين، ومستعجلين على إيه ؟؟

يا إما الناس دى هبلة .. يا إما بتستهبل، والأغلب هي الثانية ..

يا عالم يا هوه ه ه ه ..هو إحنا بندّن في مالطا ؟؟ هو في أي حاجه بتتحقّق أصلاً ..إحنا بنجري على الفاضي .. زي التور المربوط في الساقية، و يا ريت في أي نتيجة بتتحقق ..

الجميل إننا لسه بنضحك .. بنتفرّج كل يوم على نشرة الأخبار اللي الواحد بعدها يحس إنه لازم يشرب كوبايتين كلور، وحيبقى كويس !!

نتفرج على برنامج القاهرة اليوم، و كل يوم، وأي يوم، ونسمع كلام عمرو أديب، والأخبار اللي تنقط، وتشل لدرجة إني بقيت بتفرّج على إنفعلات المذيع، وأنسى أسمع بيقول إيه.. و أقعد أفكر .. "حرام مسكين عمرو بينفخ في قربة مقطوعة لحد ما نفسه اتقطع ده إذا كان في قربة أصلاً .. أكيد في سيارة

إسعاف بره الأستوديو "بعد كل الكلام اللى يطرب ده .. تحس إنك عاوز تدهن نفسك جاز، وتقعد تدفّى جنب الفرن.

أضحك، وأقول بلاش التلفزيون أحسن يكونوا بيبالغوا ولاّ حاجة .. الجرايد..أقرأ الجرايد..

أول حاجة تدغدغ حواسي ..رائحة الطباعة الرديئة، وألوان قوس قزح على صوابعي .. ما علينا دي كلها تفاصيل فاضية يا جماعة ..نيجى للمليان .. فلان الفلاني يصرّح ..لا إنخفاض في أسعار السلع !!!

يا عيني.

علاّن العلاّني يجزم .. مفيش تلوث، ومفيش سحابة سودا!! يا ليلي .

"كحح كححح " ده أنا بكح تأكيداً على كلام الأخ المسئول !!

طيب بلاش جرايد .. أنزل الشارع .. زحمه يا دنيا زحمه .. ده وصف للوضع المروري .

أروح فين ؟؟ السوبر ماركت .. مقلتلكومش مش أنا بحب الأكل ...

جبنة؟ لا غليت.. طيب أشتري بسطرمة؟ لا لتكون مضروبة!! طب طماطم؟ لتطلع مسرطنة!!.. طب آكل عيش حاف؟ لا مش ممكن أوقف في طابور الفرن.

أنزل أتمشى في وسط البلد ..عظمة ..تاريخ ..بيبيه التحرش اللي بيقولوا عله .

أروح أتمشى على النيل فكرة عظيمة ..لا يا عـــم أحـــسن الواحد يتلم فى بوكس قانون الطوارىء !!

كل الطرق تؤدى إلى روما .. قصدي التليفزيون ... أمسك الرموت.. الله .. الجميل أحمد زكي، وده فيلمـــي المفـــضّل.. هيستريا .

أرفع رجلي على الكنبة، وأحضن علبة الكلنـــيكس، وأنـــا بضحك،وأعيط، وأنا بسمع أحمد زكي بيغني ..

لو معرفتش تضحك .. متدمعش و لا تبكيش ..

و إن مفضلش معاك غير قلبك، اوعى تخاف مش هتمـــوت هتعيش ..

و إن سألوك الناس عن ضي جوى عيونك ما يلمعش مـــا تخبيش ..

قلهم العيب مش مني العيب من الضي، وأنا مـــش عاشـــق ضلمة، ولا زعّلت الضيَ ..

مسير الضي لوحده هيلمع .. مسير الحب لوحدة هيرجع .. ما بيجرحش، ولا يأذيش ...

هعزل دماغي !!

طول عمرى بكتب، وطبعاً فخورة بكتاباتي الرائعـــة مـــن حيث وجهة نظري، و بغض النظر إن محدّش يعلم عنها شيء.. إلا إني مؤخراً بحس بحاجة غريبة ..

كأن الكلام بيترل من دماغى يجرى كلة ورا بعضه لحد مـــا يتحشر في صوابعي، ويترل على الورق ..حاسه إن فـــدماغي كلام كتير غير مرتّب، أو منظّم بس عاوزه أقوله لإنه عمّـــال بيضغط على العروق اللي في جسمي، ومنرفزني .

نفسي أعمل (ريسايكلينج) ، أو إعادة تصنيع لدماغي !!

أقعد كده، وكأن دماغي أوضة مليانة كراكيب، وكراتين، وشنط، وتراب.. حاجـــات جديـــدة، وحاجـــات قديمـــة، وحاجات أكل الدهر عليها، وشرب .

هشيل كل الذكريات في حته مع بعض ..أكيد هحتاج لهم دايماً .. هحاول أجلدهم، أحافظ عليهم علشان ما أنساش حد.

كل حاجة المتني في يوم من الأيام هرميها في كـــيس زبالـــة أسود كبير ضخم، وهربطه كويس جدا، وهاجي على بـــاب دماغي، وأشوطه بالشلوط .

الصفات اللطيفة اللي ممكن تكون عندنا، أو حتى بنحـــاول نكتسبها ..زي الهدوء، والحكمة، والطيبة هحطّهم في متنـــاول إيدي .. علشان متوهش، وأنا بدوّر عليهم بعد كده .

الذكاء (حسب الموجود يعني مش بالضرورة أكون أينشتين) هرتّبه جنب الطيبة .. علشان ما أستعملش ذكائي ده في أذى حد من الناس حتى لو كان من حقي، والشخص ده يستحق طيبتي هتوقفني في الوقت المناسب ..

عارفين إيه هي الحاجة اللي هبروزها، وأحطها قدّامي أول ما أفتح الباب (باب عقلي طبعاً) ألاقيها قدامي .. الإصرار، والعزيمة ..علشان هما اللي ممكن يخلّوك تنجح، والنجاح هو اللي ممكن يخلّينا ننسى الألم، والفشل اللي أكيد مرينا بيه كلنا.

ناس كتير بتقول عني متفائله زيادة عن اللزوم .. بس التفاؤل ده هو اللون الوردي اللي دهنت بيه حيطان الأوضه، وهو اللي هينوّر في ليالي ضلمة كتيرة .. ليالي سخيفة، وطويلة.. ليالي من الوحدة، وعدم الإحساس بالثقة ..ليالي من محاولات التراجع، والانهزام .. التفاؤل هو السلاح الوحيد اللي حتى لو فاعليته مش مضمونة ..أكيد هيخلّيك تحس نفسك أحسن ..

اقعدوا فكروا شوية كده ..في لحظات كتيرة بتمر علينا بنبقى مش قادرين نتنفس من كتر الضغوط ..حاسين إن دماغنا مشلولة من كتر الأفكار أو من قلة الأفكار هي دي اللحظة المناسبة .. إنك تجري بعيد عن الناس، وتقعد علشان تعزل دماغك ..بس متنسوش تحطوني في دولاب الذكريات.

بطاقتي الشخصية

الاسم : لينا حسن النابلسى.

المهنة: كاتبة أو بحلم تكون هي دى مهنتى.

حاصلة على شهادة جامعية فى الديكور من لندن ..يعنى فن برضه.

ما مارستش الديكور غير في البيت،وعلى أصحابي بس طول عمري أقفز على وتر الكتابة، ولي محاولات عدة تم نـــشرها في دفاتري في مكتبة درجي التاني في دولاب ملابسي، واللي عاوز نسخ ما يتعبش نفسه، ويدوّر.. أنا هجيب له ...

السن : ٣٣ سنه ..أو سنة ..أو يوم ..هو اليوم اللى الكتاب ده هيشوف فيه النور.

الحلم : الكتابة، والكتابة، والكتابة، وإن حد يقرأ الكـــلام اللى أنا بكتبه ..يرسم إبتسامة على وجهه حد فيكم فى لحظـــة زهق ..الحلم إنى أدخل مكتبة ألاقى كتابى على الرف.. آخده، وأروح أشتريه، وبعد ما أدفع الثمن ..أقول للبياع :أنا اللـــي كتبت الكتاب ده أنا ..لينا النابلسى ..

ملخص عن شخصيتي : ساخرة إلى أبعد المراحل ...متفائلة زى غيمة وردية من غزل البنات ...عصبية و سـريعه الرضـا بفور زى الحليب المغلي، وهدأ بمجرد ما تشلني من على النار.. مرحة، وأعشق الصحبه ولو ملقتش حد أتكلم معـاه ممكـن أتكلم مع نفسي ..بحب البانـدا و البطريـق و الـشوكولاتة والآيس كريم، وأعشق رائحة الكتـب، والـورق المطبـوع، وبتفرّج على توم أند جيري، وبقرأ قصص الأطفال.

بحب صلاح جاهين، وأحمد زكي، وفيروز، وعبد الحلـيم حافظ .

وطني : الوطن العربي ...

حنيني: لأيام الطفولة ...

مكان إقامتي: جدة ..عروس البحر الأحمر، و بعتبر مكـان الإقامة مكان ما عايشين أهلك، وأحبابك، وهذا يجعلني مقيمة في عمان.. القاهرة ..صيدا..مراكش...ولندن.

قدوتي في الحياة : حسن النابلسي، (بابا)، وأفخر إن إسمـي جنب إسمة على غلاف الكتاب .

أجمل تجربة إنسانية : الحج ..

كلمة أخيرة : أتمنى أكون ضيفة خفيفة على قلوبكم، وصديقة ممكن تلجئوا إلى قراءة كتاباها، أو خواطرها، أو كما أعتبرها أنا نوع من أنواع الدردشة بيني، وبينكم، ولو احتجتوني أكيد هتعرفوا تلاقوني .

أسيبكم في رعاية أحلامك الوردية، وبدعي إنها تتحقق كلها ...

أشوفكم عن قريب .. في جلسة الدردشة القادمة ..

الإمضاء ..

صديقة

الفهرس